

بحار الأنوار

[224] لا إله إلا هو العجيب فلا تنطق اللسان بكل آلائه وثنائه، وهو كما أثنى على نفسه ووصفها به، اﷲ الرحمن الرحيم، الحق المبين، البرهان العظيم، العليم الحكيم الرب الكريم، السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور النور الحميد الكبير، لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. اليوم الثلاثون اللهم صل على محمد وآله، وشرح لي صدي إلى آخر الدعاء، وقد مر ذكره في آخر الرواية الأولى. هذا آخر ما أورده السيد ابن طاووس - رحمه الله - في كتاب الدروع الواقية من أذعية أيام الشهر، وأما الادعية المنقولة لايام الشهر في كتاب العدد القوية فأقول: نحن قد أشرنا في الفصل الثاني (1) من فصول أوائل كتابنا هذا في المقدمة أنا لم نعثر من كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية تأليف الشيخ الجليل رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلبي أخي العلامة - رحمه الله - إلا على النصف الآخر منه، ولم نقف على النصف الأول منه، والمذكور في النصف الآخر منه إنما هو من أذعية اليوم الخامس عشر من الشهر إلى آخره، ولم يذكر فيه أذعية الايام التي (2) قبله فلذلك اقتصرنا هنا على إيراد أذعية الايام المذكورة فيه، وعسى الله أن يوفق من يأتي بعدنا لان نعثر على النصف الأول منه أيضا فيلحق أذعية الايام السابقة أيضا هنا ويمن بذلك علينا، والله الموفق. على أن ما نقلناه آنفا من الدروع الواقية للسيد ابن طاووس يشتمل على كثير مما هو متعلق بأذعية الايام المتروكة من الشهر أيضا، وفيه كفاية إنشاء الله تعالى، إذ الظاهر من الشيخ رضي الدين علي أخي العلامة أنه قد أخذ أكثره من كتاب الدروع للسيد ابن طاووس - رحمه الله - المشار إليه، والله يعلم. وبالجمله قد قال قدس سره في كتاب العدد القوية:

(1) راجع ج 1 ص 17 و 34 من هذه الطبعة

الحديث. (2) راجع ج 59 ص 68 أيضا من هذه الطبعة.